

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 615

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله الى لقاء طيب مبارك يجمعنا بفضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين - [00:00:01](#)

استاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة مع مطلع هذا اللقاء نرحب بالشيخ محمد معنا اهلا ومرحبا فضيلة الشيخ. اهلا ومرحبا بكم - [00:00:20](#)

هذا المستمع فهد العتيبي من الرياض نقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سمعت كثيرا من الاقوال والاراء عن رؤية الخطيب لمخطوبته البعض يقول بانه جائز. البعض يتحرز لذلك بوجود ولي الامر. والبعض يعتمد على رؤية - [00:00:34](#) في احدى القريبات فهل يجوز رؤية الخطيب لمخطوبته قبل عقد زواجها؟ ارجو ارشادي الى حكم ذلك حفظكم الله وجزاكم الله خير الجزاء والسلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين - [00:00:54](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين الجواب على هذا السؤال ان نقول نعم يجوز للخطاب ان يرى مخطوبته لكن بشروط الشوط الاول - [00:01:13](#)

ان يحتاج الى رؤيتها فان لم يكن حاجة في الاصل منع الرجل منع نظر الرجل الى امرأة اجنبية منه لقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ثانيا ان يكون عازما على الخطبة - [00:01:31](#) فان كان مترددا فلا ينظر لكن اذا عزم فينظر ثم اما ان يقدم واما ان يحجم ثالثا ان يكون النظر بلا خلوة ان يشترط ان يكون معه احد من محارمها - [00:01:55](#)

اما ابوها او اخوها او عمها او خالها وذلك لان الخلوة بالمرأة الاجنبية محرمة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء - [00:02:20](#)

قالوا يا رسول الله ارايت الحموم؟ قال الحموم الموت الرابع ان يغلب على ظنه اجابة اهلها بل ان يغلب على ظنه اجابته واجابة اهلها فان كان لا يغلب على ظنه ذلك - [00:02:43](#)

فان النظر هنا لا فائدة منه اذ انه لا يجاب الى نكاح هذه المرأة سواء نظر اليها ام لم ينظر اليها اشترط بعض العلماء الا تتحرك شهوته عند النظر وان يكون قصدهم مجرد الاستعلام - [00:03:09](#)

فقط واذا تحركت شهوته وجب عليه الكف عن النظر وذلك لان المرأة قبل ان يعقد عليها ليست محلا لتردد بالنظر اليها فيجب عليه الكف ثم انه يجب في هذه الحال - [00:03:33](#)

ان تخرج المرأة الى الخطيب على وجه المعتاد اي لا تخرج متجملة انسياب ولا متحسنة وجهها بانواع المحاسن وذلك انها لم تكن الان زوجة له ثم انها اذا اتت اليه - [00:03:57](#)

على وجه المتجمع لابس احسن ثيابها فان الانسان قد يقدم على نكاحها نظرا لانها بهرته في اول مرة ثم اذا رجعنا الى الحقائق فيما بعد وجدنا ان الامر على خلاف ما واجهها به اول مرة - [00:04:19](#)

نعم بارك الله فيكم المستمع ابراهيم يقول بانه وجد ماشية في الطريق واخذها وقام ببيعها في بمئة ريال. يقول وقد كنت محتاج الى النقود في ذلك الوقت. ولما رزقني الله ماذا افعل يا فضيلة - [00:04:51](#)

الشيخ هل اشترى ماشية واقوم بتركها بدل الاولى؟ ام اتصرف في هذه النقود؟ وجزاكم الله خيرا الواجب على من وجد ماشية ان يبحث عن اهلها ونعني بالماشية ما يجوز التقاطه - [00:05:09](#)

كالغنم واما ما يحرم التقاطه كالابل فانه لا يجوز له ان يتعرض لها لان النبي صلى الله عليه واله وسلم سئل عن ضالة الابل فقال دعها معها اصداؤها وحذاؤها تلج الماء وتأكل الشجر - [00:05:32](#)

حتى يجدها ربها لكن اذا كانت اللقطاء اذا كانت الضالة غنما او شبهها مما لا يحمي نفسه من سراج السباع فله ان يلتقطها ولكن بشرط ان ان يكون ذلك بنية ردها الى صاحبها - [00:05:51](#)

وان وان ينشدها لمدة سنة كاملة فان جاء صاحبها والا فهي له والسائل كما يتبين من سؤاله لم يفعل ذلك. نعم فهو لم ينشد هذه الضالة بل اخذها وباعها و - [00:06:14](#)

انفق ما انفق تمنها الواجب عليه اذا ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى وان يتصدق بالثمن الذي باعها به وان كانت تساوي اكثر مما باعها به فليصدق بما تساوي وقت بيعها - [00:06:36](#)

مع التوبة الى الله لينوي بهذه الصدقة من هي له والله سبحانه وتعالى يعلم ما هي له بارك الله فيكم المستمع محمود بن سليمان الجهني المدينة المنورة يقول فضيلة الشيخ وجدت في احد الكتب في احد المساجد حديث - [00:07:01](#)

اه من ادى فريضة في رمضان فذلك يعادل سبعين فريضة. ومن ادى نافلة كمن ادى فريضة بما سواه. ومن افطر يوما رمضان متعمدا لم يقبل منه القضاء ولو صام الدهر كله - [00:07:20](#)

وقرأت بان هذا الحديث ضعيف. بينما ائمة المساجد يتحدثون بهذا الحديث بانه صحيح وكذلك في الاذاعة. فارجو من فضيلة الشيخ اجابتي وارشادي جزاكم الله خيرا الحديث المذكور كما ذكر الاخ السائل هو حديث ضعيف - [00:07:34](#)

لكن بعض اهل العلم غفر الله لنا ولهم يتساهلون في الحديث اذا كان ضعيفا وهو في فضائل الاعمال. هم ويقولون ان المقصود به الترغيب فان كان صحيحا فهذا هو المطلوب - [00:07:55](#)

وان لم يكن صحيحا فانه لا يضر لانه يعطي الانسان قوة في الطاعة اذا كان في الترغيب او بعدا عن المعصية اذا كان في الترغيب ولكننا قائلين بهذا. نعم يقولون لا بد من ثلاثة شروط - [00:08:17](#)

الاول الا يكون الضعف شديدا والثاني ان يكون لهذا الحديث اصل صحيح مثل ان يرد حديث في فضل صلاة الجماعة وهو ضعيف فهذا له اصل لان الشريعة حث على صلاة الجماعة - [00:08:35](#)

والثالث الا يعتقد صحته الى النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا ينسبه الى الرسول صلى الله عليه وسلم بصيغة الجزم بل يقول يروى او يذكر او ما اشبه ذلك - [00:08:59](#)

لكن بعض العلماء المحققين قالوا لا يجوز رواية الضعيف والقاؤه بين الناس سواء تمت فيه هذه الشروط ام لم تتم وذلك لان فيما صح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم كفاية - [00:09:14](#)

وهذا اقرب الى الصواب لان الباب الاول لو فتح نعم لم يميز الناس بين الضعيف الشديد ضعف والضعيف الخفي في الظعف ولتعلق الناس باحاديث ضعيفة وحافظوها في صدورهم واصبحت كالعقيدة عندهم - [00:09:35](#)

وفيما صح عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في فضائل الاعمال كفاية نعم بارك الله فيكم اه سؤاله الثاني يقول يا فضيلة الشيخ يوجد في جوار الحرم المكي اه اشخاص - [00:10:01](#)

عند كابينة الهواتف الموجودة في جوار الحرم واذا طلب احد الاخوة ان يصرف رials حديد للاتصال يقولون الريال الحديد بريالين من الورق او ثلاثة رials حديد بخمسة رials من الورق. ارجو من فضيلة الشيخ ارشادي في هذا هل هذا حرام ام حلال؟ مأجورين - [00:10:18](#)

في هذا خلاف بين العلماء فمن العلماء من يقول انه لا يحل ان يصرف تسعة رials معدنية بعشرة الف بعشرة رials ورقية لان قيمة هذا هي قيمة هذا وانت لو ذهبت الى السوق - [00:10:42](#)

لتشتري شيئاً قيمته ريال ورق لاشترите بما قيمته ريال لاشترите بريال من المعدن والعكس بالعكس وإذا كان كذلك فإن الزيادة تكون من الربا ويرى آخرون من العلماء أن هذا لا بأس به - [00:11:08](#)

وأنه يجوز أن يصرف عشرة ريالات بتسعة من المعدن لكن بشرط أن يكون ذلك يدا بيد وهذا أصح لقول النبي صلى الله عليه وسلم إذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم - [00:11:33](#)

إذا كان يدا بيد وعلى هذا فيجوز أن تعطيه عشرة ريالات ورقية ويعطيك تسعة ريالات معدنية نعم بارك الله فيكم. هذا المستمع ميم نون أه الرباط يقول فضيلة الشيخ ما هي الأسباب المعينة على المحافظة على الدين؟ نرجو بهذا إفادة - [00:11:54](#)

من الأسباب المعينة على قوة الإيمان كثرة الطاعات نعم وأهمها الواجبات ثم النوافل لقول الله تعالى في الحديث القدسي ما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه - [00:12:16](#)

وكلما ازداد الإنسان طاعة لله ازداد إيمانا الحمد لله وتقوى قال الله تبارك وتعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى وقال تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم فالحرص على كثرة القرآن والذكر - [00:12:51](#)

والصلاة والصدقات وغيرها من القربات كل هذا يزيد الإنسان إيمانا وقوة وحبا للخير. الحمد لله والمعاصي هي أسباب الشر والفساد كما قال تعالى ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها. قال العلماء - [00:13:14](#)

لا تفسدوها بالمعاصي والمعصية وكلما فعل الإنسان معصية نقص إيمانه وبعد من من ربه عز وجل قال الله تبارك وتعالى فبما نعطيهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلمة عن مواضعه - [00:13:35](#)

وانسوا حظا مما ذكروا به ومن زيادة ومن أسباب زيادة الإيمان أن يطالع الإنسان في سيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه الكرام فإن فيها تربية للقلب والعقل والفكر - [00:13:56](#)

وفيهما زيادة الإيمان ومحبة الرسول عليه الصلاة والسلام وأصحابه وتربي الإنسان تربية تامة على غرار ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم نعم بارك الله فيكم - [00:14:18](#)

المستمعة فاطمة من السودان تقول ماذا يفعل الإنسان بالشعر المتساقط أو الاظافر؟ هل يتم حرقها أم وطمعها في التراب؟ أرجو بهذا إفادة ذهب بعض أهل العلم إلى أنه ينبغي للإنسان - [00:14:37](#)

أن يدخل ما يزيل عن نفسه من شعر وظفر واستدلوا لذلك بفعل بعض الصحابة رضي الله عنهم فإن تيسر هذا فذاك وإن لم يتيسر فلا بأس أن يلقيه في أي مكان كان - [00:14:53](#)

نعم بارك الله فيكم عندما اقرأ سورة الفاتحة في الصلاة أقول في نهايتها آمين. هل يجوز هذا نعم يشرع للإنسان إذا أتم قراءة الفاتحة في الصلاة أن يقول آمين لأن آخرها دعاء - [00:15:09](#)

أهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين والدعاء ينبغي أن يختم بآمين لأن آمين معناها اللهم استجب ثم إنني أذكر أخواني المستمعين بأن الفاسحة هي أم القرآن - [00:15:27](#)

والسبع المثاني وهي التي لا بد من قراءتها في الصلاة فلا صلاة لمن لم يقرأ بها وذلك لما تشتمل عليه من المعاني العظيمة ففي الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه - [00:15:51](#)

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فإذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال أثنى علي عبدي وإذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين - [00:16:06](#)

قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سألت فإذا قال أهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبي ما سألت فينبغي للإنسان حال قراءة الفاتحة في الصلاة - [00:16:27](#)

أن يستحضر هذا المعنى العظيم فإن هذا من أسباب حضور القلب في الصلاة. الحمد لله. نعم. تقول هل يجوز لي أن أحج بمال أخي؟ علما بأنني لا أملك ما المستمعة فاطمة من السودان - [00:16:42](#)

نعم يجوز للانسان ان يحج بما يتبرع به له ابوه او اخوه او ابنه او احد من اخوانه الذين لا يلحقه منهم منة فان كان يخشى ان يلحقه منهم منة فان الاولى - [00:16:59](#)

الا يحج بشيء من مالهم لان المنان يقطع عنق صاحبه بمنته عليه كلما حصلت مناسبة قال انا الذي احججت بك انا الذي فعلت انا الذي فعلت فاذا امن الانسان من المنة عليه في المستقبل - [00:17:20](#)

فلا حرج ان يقبل من احد من اقاربه او اصحابه ان يتبرع له بمال يحج به نعم بارك الله فيكم. من موريتانيا المستمع السعدي الف نون يقول فضيلة الشيخ اريد ان اعرف الفرق بين اسماء الله - [00:17:41](#)

وصفاته مأجورين الفرق بين بين الاسم والصفة ظاهر. نعم فاذا قلت مثلاً السميع بس سمع اسم والصفة السمع واذا قلت البصير البصير هو الاسم وصفها البصر واذا غوت العلي فالعلي هو الاسم - [00:17:59](#)

والعلو صفة واذا غوت الحكيم الحكيم اسم والحكمة صفة وهلم جرا فهذا هو الفرق فالاسم ما تسمى الله به والصفة ما اتصف الله به. ما اتصف. وهي المعنى القائم بالله عز وجل - [00:18:28](#)

وهناك صفات ليس الصفات معاني مثل اليد فله تعالى يدان اثنتان قال الله تعالى بل يده مبسوطتان ينفق كيف يشاء والعين فله تعالى عينان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:50](#)

ان الدجال اعور وان ربكم ليس باعور وما اشبه ذلك مما جاءت مما جاء في الكتاب والسنة فهذه الصفات وامثالها ليست صفاتي معاني ولكنها صفات مسماه بالنسبة لنا ابعاد واجزاء - [00:19:11](#)

بارك الله فيكم. المستمع صبري مصري يقول عندنا في صلاة الجمعة وقبل دخول الامام الى المنبر آآ يقرأ احد القراء ما من القرآن والجميع ينصتون فهل هذا وارد لهذا ليس بوارد. نعم - [00:19:35](#)

يعني لم يرد عن النبي صلى الله عليه وآله واصحابه صلى الله عليه وآله واصحابه لم يرد عنهم ان احدا من الناس يقرأ والباقيون يستمعون وهم في انتظار صلاة الجمعة - [00:19:52](#)

ولا ينبغي للانسان ان يفعل ذلك لان هذا بدعة لم تكن في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه ولان هذا يشوش على الآخرين ولا سيما من دخل وصلى تحية المسجد فانه سوف - [00:20:07](#)

يلحقه من التشويش ما يجعله لا يستحضر ما يقول ويفعل في صلاته وهذا اذية للناس وقد خرج النبي صلى الله عليه وآله واصحابه ذات يوم وهم يصلون في المسجد خرج على اصحابه وهم يصلون في المسجد - [00:20:25](#)

ويجهرون فقال عليه الصلاة والسلام كلكم يناجي ربه فلا يجهر بعضكم على بعض في القراءة والمهم ان ما ذكره السائل بدعة وانه لا يجوز لاحد ان يؤذي المصلين بهذا او غيره. نعم. بارك الله فيكم - [00:20:44](#)

يقول المستمع ابراهيم العبد الله ما حكم من ترك صلاة الجمعة ثلاث مرات متتاليات؟ ارجو بهذا افادة ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله واصحابه انه قال من ترك ثلاث جمع تهاونا - [00:21:04](#)

طبع الله على قلبه وقال لينتهين اقوام عن عن ودعهم الجمعات اي عن تركهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم فليكونن من الغافلين فيجب الحذر من التهاون بصلاة الجمعة والواجب - [00:21:21](#)

اذا ان الانسان اذا سمع النداء ان يسعى اليها وان يترك البيع ويترك كل ما يرميه لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ذلكم خير لكم - [00:21:43](#)

ان كنتم تعلمون قال اهل العلم فلو باع او اشترى بعد اذان الجمعة الثاني الذي يكون بين يدي الخطيب فان بيعه وشرائه ليس بصحيح لانه منهى عنه وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم - [00:22:01](#)

من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود لا يعتد به شرعاً نعم. له سؤال اخر عن آآ صلاة الضحى فضيلة الشيخ متى يبدأ وقتها وهل هي سنة يا فضيلة الشيخ - [00:22:18](#)

اه ركعة الضحى سنة اوصى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابا هريرة واما ذر واما الدرداء قال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي

صلى الله عليه وسلم بثلاث. نعم. ركع فيه الضحى - 00:22:37

وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وان اوتر قبل ان انام فالصحيح من اقوال اهل العلم ان ان المداومة عليهما سنة طيب لقول النبي صلى الله عليه وسلم على كل سلامة من الناس صدقة - 00:22:56

كل يوم تطلع فيه الشمس وذكر عليه الصلاة والسلام انه يجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من من الضحى وهذا يقتضي العموم اي يقتضي ان سنة الضحى قلنا لمن كان يقوم الليل ومن كان لا يقوم الليل - 00:23:16

ووقتها من ارتفاع الشمس قيد رمح الى قبيل الزوال اي من بعد طلوع الشمس بنحو ربع ساعة الى ان يبقى على الزوال عشر دقائق او نحوها نعم بارك الله فيكم. نختم هذا اللقاء فضيلة الشيخ اه سؤال من احد الاخوة المستمعين - 00:23:37

اه يقول ما حكم من اخذ مبلغا من المال وقدره ما يقارب من عشرين الف ريال ثم انكر هذا المبلغ وجحد حيث لا توجد ورقة ولا يوجد شهود وقال سوف اتحمل الظرب والسجن ولكن لن ادفع ولا ريال واحد مع العلم بان هذه السلفة - 00:23:58

وهل يعتبر السلف دين ام ماذا؟ افتونا في هذا السؤال وجزاكم الله خيرا لا يحل للانسان ان يجحد ما يجب عليه لاخيه لا من قرب ولا من ثمن مبيع ولا من اجرة بيت - 00:24:17

او سيارة او غير ذلك فمن فعل واقتطع هذا المال بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان والعياذ بالله والسلف احسان من من ان نسل الى المستسلف اي من المقرض الى المغترب - 00:24:35

وعجبا من هذا الرجل الذي قابل هذا الاحسان بالاساءة. والعياذ بالله فانكر فهذا اثم اعظم من اثم من لا منة عليه بالدين الذي عليه وسؤال السائل هل السلف من الدين ام لا؟ نقول نعم هو من الدين. هم - 00:25:00

لان الدين شرعا كل ما ثبت في في الذمة فهو دين سواء كان ثمن مبيع او اجرة او قرض او غير ذلك نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين - 00:25:25

ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في وخطيب وامام الجامعة الكبير في مدينة عنيزة. شكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم. وفي الختام تقبلوا

تحيات زميلي مهندس الصوت سعد - 00:25:47
العزيز خميس والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:07